

[28 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثانية والثمانون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا - [00:00:20](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذا الدرس الجديد من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب بالحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي شيخنا الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة - [00:00:40](#)

يأتي كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله حياكم الله معالي الشيخ. نستأنف ما توقفنا عنده في باب فضائل الاعمال. ان قال رحمه الله تعالى - [00:01:00](#)

وعن ابي ايوب رواه ثقات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن احب ان يوتر بخمس ركعات فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل. ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل - [00:01:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قوله صلى الله عليه وسلم الوتر حق اي متأكد فهو سنة مؤكدة - [00:01:41](#)

والوتر وقته ما بين صلاة العشاء الاخر براتبها الى ان يطلع الفجر كل هذا وقت للوتر. ان اوتر في اول الليل بعد صلاة العشاء او او ترى في وسط الليل او في اخر الليل كله وقت - [00:02:07](#)

للوتر وكونه في اخر الليل افضل ولا مانع اذا اوتر في اول الليل ويسر له ويسر الله له وقام من اخر الليل فانه يصلي ما تيسر له من صلاة الليل ويكتفي بالوتر - [00:02:31](#)

الذي صلاه في اول الليل ولا يكرره قوله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة نعم قال رحمه الله وفي لفظ لابي داوود الوتر حق على كل مسلم. الوتر حق على - [00:02:54](#)

كل مسلم اي اي سنة مؤكدة وليس معناه انه واجب او انه فرض وانما هو سنة مؤكدة نعم ورواه ابن المنذر عن شيخ الاسلام قال فيه الوتر حق وليس بواجب - [00:03:14](#)

نعم هذه هذه الرواية تبين قوله الوتر حق قال في فيها وليس بواجب. حق يعني سنة مؤكدة نعم. وقال علي الوتر ليس بحتم كهيئة الصلاة المكتوبة وهذا ايضا يبين كما بين الذي قبله ان الوتر - [00:03:39](#)

وان كان سنة مؤكدة فانه ليس بواجب وجوب الفريضة نعم احسن الله اليكم كثير من المسلمين على هذا الاعتبار يهجر هذه السنة هجرانا تاما فتمر به السنوات والاعوام والايام والليالي ولا يكون له حظ من صلاة الليل - [00:04:04](#)

هذا بسبب الجهل والجهل داء قاتل صلاة الليل فيها فضل عظيم. ولو كانت قليلة ففيها خير عظيم فلا يفرط المسلم لصلاة الليل ويكون له حظ من قيام الليل ويختمه بالوتر - [00:04:27](#)

نعم احسن الله اليكم وعن ابي بن كعب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى. وفي الركعة الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله - [00:04:52](#)

احد ولا يسلم الا في اخرهن نعم في هذا بيان ما يقرأ في ركعات الوتر انه يقرأ في الركعة الاولى يسبح اسم ربك الاعلى كاملة ويقرأ في الركعة الثانية قل يا ايها الكافرون - [00:05:10](#)

ويقرأ في الركعة الثالثة قل هو الله احد فان سرد الوتر ثلاث متوالية جاز هذا وان صلى الشفع وسلم منها ثم قام واتى صلاة بركعة الوتر فهذا افضل هذا افضل من سردها بسلام واحد - [00:05:33](#)

نعم. ولهما في حديث عتبان فصفنا خلفه فصلى بنا ركعتين نعم صفنا خلفه هذا فيه فيه مشروعية الجماعة لصلاة الوتر انها تصلى فرادى وتصلى جماعة لكن لا يكون هذا عن مواعدة واتفاق - [00:06:04](#)

لكن اذا اجتمعوا صادفهم اجتمعوا وصلوها جماعة فلا بأس بذلك اما انهم يرتبون هذا ويذاومون عليه فهذا ليس بسنة ولم يكن من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم انما الاجتماع لصلاة التراويح في رمضان - [00:06:33](#)

صلاة التراويح في رمضان؟ نعم تشرع لها الجماعة وتكون في المسجد واما صلاة الليل في غير رمضان فالافضل ان يصلها المسلم في بيته هذا هو الافضل ولو اجتمع اجتمعوا في بيت - [00:06:57](#)

من غير موعد لكن جمعهم آآ طارئ من الطواري فصلوا صلاة الوتر جماعة فلا بأس نعم وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره - [00:07:18](#)

اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك نعم هذا دعاء القنوت الذي يقال في الوتر انه - [00:07:37](#)

اه يأتي بهذا الدعاء بهذا الدعاء الذي رواه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ولو انه بدأ الوتر بكل ما ورد اللهم انا نستعينك ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله - [00:07:59](#)

نشكرك ولا نكفرك اللهم اياك نعبد واياك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحمد نرجو رحمتك ونخشى اخشى عذابك ان عذابك الجد للكفار ملحق اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وقنا شر ما قضيت. انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت - [00:08:24](#)

تباركت ربنا وتعاليت فهذا افضل واتم نعم احسن الله اليكم قال في هذه الرواية كان يقول في اخره كان هذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك برضاك من سخطك خاتمة للوتر - [00:08:53](#)

نعم ولعل هنا موطن سؤال عندما يتوسع به بعض الناس اه يظهر في رمضان في صلاة التراويح والقيام من الاطالة الشديدة والتكلف في سجع القنوت واطالته تطويلا شديدا حتى يحفظ عنهم فيظنه الناس هذا هو المأثور والذي يدعوننا به - [00:09:10](#)

بمثله لا يشبه قراءة الوتر بتلاوة القرآن يرتلونه لا يدعو لكن من غير ترتيب ومن غير التزاما باحكام التجويد. هم. كما يفعله بعض العوام او بعض الذين ليس عندهم علم. بطالة وسجع. اطالة وسجع وايضا - [00:09:35](#)

تكرار وايضا اظهار الخشوع والتخاضع كل هذا التكلف لا ينبغي. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله اه عن ابن عمر مرفوعا صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. نعم صلاة الليل مثنى مثنى يعني يسلم من كل ركعتين هذا هو الافضل - [00:10:04](#)

ولا يسردها بسلام واحد كصلاة التهجد تختلف عن صلاة الوتر صلاة التهجد مثنى مثنى سلم من كل ركعتين واما الوتر فله ان يسردها بسلام واحد نعم. هل المراد احسن الله اليكم بالنهار ايضا القضاء قضاء الوتر ام آآ النهار نوافل النهار مثنى مثنى - [00:10:30](#)

ولا يسردها بسلام واحد نعم احسن الله اليكم قال احتج به احمد وعن طلق بن علي مرفوعة لا وتران في ليلة نعم لا وتران في ليلة يعني اذا وتر في اول الليل فيكتفي بهذا الوتر واذا قام من اخر الليل وصلى - [00:11:02](#)

صل ما تيسر له ولا بأس بذلك كان صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الوتر آآ لا مانع انه يصلي بعد الوتر ما تيسر له زيادة خير. نعم. وعن ابن عمر انه كان اذا سئل عن الوتر قال اما انا - [00:11:25](#)

فلو اوترت قبل ان انام ثم اردت ان اصلي بالليل شفعت بواحدة ما مضى من وتري ثم صليت ومثنى مثنى فاذا قضيت صلاتي اوترت بواحدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:43](#)

امر ان يجعل اخر صلاة الليل الوتر نعم هذا فيه نقض الوتر اذا اوتر من اول الليل ثم قام من اخر الليل فانه ينقضه بمعنى انه يأتي بركعة تشفع لهما اوتر به في اول الليل ثم يواصل - [00:12:03](#)

صلاته مثنى مثنى ثم يوتر بواحدة هذا لا بأس به وان اقتصر وان صلى ما تيسر له واقتصر على الوتر الذي في اول الليل كفاه ذلك. نعم وعن ابي سعيد مرفوعا من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا اصبح او ذكره. نعم - [00:12:26](#)

هذا فيه ان من نام عن وتره في الليل فانه يصلي في النهار لكن يشفعه وكان صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك كان اذا قضى وتره في النهار - [00:12:53](#)

فانه يجعله تنتهي عشرة ركعة بدل احدى عشرة ركعة نعم قال رحمه الله ولمسلم عن عمر مرفوعا من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر - [00:13:13](#)

كتب له كأنما قرأه من الليل نعم من فاتته قيام الليل وكان من عادته انه يقوم الليل ركعات محددة فانه يقضيها في النهار اذا نام عن وتره بالليل يقضيه بالنهار لكن يشفعه - [00:13:34](#)

اذا كان يوتر بثلاث يجعله اربعا اذا كان يوتر بخمس اجعله ستا كل ركعتين بسلام نعم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. نعم. وعن خارجة ابن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:58](#)

فقال ان الله عز وجل قد امدكم بصلاة وهي خير لكم من حمر النعم. وهي الوتر فجعلها لكم في ما بين العشاء الى طلوع الفجر نعم هذا فيه فضل صلاة الوتر - [00:14:20](#)

وانها خير لنا من حمر النعم يعني من الابل الحمر. لان الابل الحمر انفس انواع الابل عند العرب فصلاة الوتر خير لنا من حمر النعم مما يدل على فضلها وانه لا يتهاون - [00:14:39](#)

بها بل يحافظ عليها المسلم نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وضعتم مثوبتكم الى من ناتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس وهذا المجلس من دروس شرح كتاب الحديث - [00:15:02](#)

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى شاكرين ومقدرين لمعالي الشيخ ما تفضل به من الشرح والبيان. نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير والسلام - [00:15:16](#)